

المجلس 72) شرح صحيح مسلم "كتاب الصيام" (الدرس 4)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

المعنى اذا رأيتم الليلة قد اقبل منها هنا و اشار بيده نهواه المشرق. فقد افطر الصائم انه انقضى صومه وتم. ولا يوصف الان بانه صائم الظاهر والله اعلم هذا هذا التفسير. انا اريد ان اقول ان هذا ليس بصحيح. يعني لا يؤسف الان بانه صائم. لولا - 00:00:00
لم يكن هكذا لما جاء النهي الامر بتعجيل الفطرة ولمجاء النهي عن وثالث يوم ويسمى صائما الذي يواصل والنووي يقول لانه لا اه لانه لا يوصف ولا يوصف الان بانه صائم فان بغروب الشمس - 00:00:29

خرج النهار ودخل الليل وليله ليس محلا للصوم. وقوله اقبل الليل ادبر وغربت قال العلماء كل واحد من هذه الثلاثة يتضمن الآخر. معروف هذا على كل حال انه لكن قوله انه اذا اقبل الليل وتأكد لابد - 00:00:49
يكون هناك تثبت بان الليلة قد جاء بغروب الشمس من اين من غير ان يحول وراءه شيء. نعم وبه اليه قال وحدثنا ابو كامل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني - 00:01:08

انه قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه يقول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال صلى الله عليه وسلم يا فلان انزل فاجدح لنا مثل حديث ابن مسهر وعباد ابن - 00:01:26
العوام كأنه لماذا اولا يبقى سؤال لماذا يستفهم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ليت يا رسول الله ان عليك نهارا ولعله ظن انه لابد ان يظلم والليل لا يسمى الا اذا اظلم. ولذلك قال يا رسول الله وامسيت - 00:01:47
قال انزل فاجدى لنا. قال ان عليك نهارا. فنزل فجدها فشرب ثم اذا اردتم الليلة الى اخره. معنى الحديث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا صياما وكان ذلك في شهر رمضان. هكذا قال - 00:02:08
في شهر رمضان لكن اين الدليل انه في شهر رمضان؟ بالاسناد الجاي التي يأتي فدل انهم كانوا في صوم فريضة والنبي صلى الله عليه وسلم صائم والصحابة صائمون وتأتي مسألة - 00:02:25

انه ما حكم الصيام في السفر؟ بعضهم قال حرام حتى ابن حزم قال فمن صام فمن صام في السفر من افطر فيه الحذر نعم كمن افطر يعني يقول لا يجوز هذا ولا يجوز هذا هكذا قال لكن لابد ان نفهم - 00:02:45
الكتاب والسنة. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. هذا تفسيره ماذا؟ فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من بعده ايضا من بعده. فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم صائما - 00:03:09
وهل نهى عن هذا الصوم مطلقا؟ ام هناك له تفصيل؟ يأتي ذكره؟ نعم. وبه اليه قال وحدثنا ابن ابي عمر قال اخبرنا سفيان حاء قال وحدثنا اسحاق اخبرنا جرير كلاهما عن الشيباني عن ابن ابي اود - 00:03:27

قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني حدثنا ابي قال وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر انهما قالوا حدثنا شعبة عن شيباني عن عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن مسهر وعباد - 00:03:47
وعبد الواحد وليس في حديث احد منهم في شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل منها هنا الا في رواية هشيم وحده نعم سبحان الله لكن جاء نبي سفيان هنا قال ماذا قال - 00:04:15

حديث وليس في حديث احد منهم في شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل لكن كما مضى ان سفيان جاء عند

البخاري برقم الف وتسعمية واحد واربعين جاء من طريق سفيان انا باسحاق الشيباني اذا - [00:04:32](#)

الليلة اقبل من ها هنا نعم فقد افطر الصائم اذا رأيتم الليلة قد اقبل بهذا اللفظ. فقول المسلم رحمه الله وليس في حديث احد منهم في شهر شعبان في شهر رمضان. لان هنا سفيان - [00:04:58](#)

لكنه جاء في حديث سفيان نفسه وهذا على كل حال مما ذكر العلماء فنذكره كما ذكر وليس هذا لعله يقصد انه لم يأت الكلام الكامل اذا رأيتم الليلة قد اقبل ما هنا من ها هنا وادبر النهار منها هنا لا لو يقصد هذا لكنه جاء في رواية - [00:05:18](#)

اذا رأيتم الليلة اقبل منها ها هنا فقد افطر الصائم بهذا الجزء فقط نعم ايوا زيد قال باب النهي عن الوصال في الصوم لهذا هنا على كل حال الان نقول في مثل هذا - [00:05:44](#)

هل يقال انه يعني لابد من الافطار او ليس من الافطار نقول لا بد ان نفهم بانه لا بد من الافطار والا يكون متشبها باليهود ايضا كما جاء في الروايات الاخرى ان اليهود لا يفترون الا عند اشتباك نجوم. النجوم. فيجب على الانسان لا ينتظر ويقول لعله - [00:06:00](#)

الى الان ما غراب وكذا. كثير من الناس نجدهم هكذا يحتاجون حتى يخيم الظلام. وهذا مما لا شك به قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وقال احدهما ويؤخر الفطر ويؤخر الصلاة لكن ليس تأخير الى حد قد يكون - [00:06:25](#)

دخل مما يكون مشتبه مع فعلية اليهود والنصارى. نعم قال باب النهي عن الوصال في الصوم وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:06:45](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال صلى الله عليه وسلم اني لست كهيتكم اني اطعم واسقى نعم الوصال هو ان يواصل يقول هنا نفسه يقول وهو ابن النووي رحمه الله يقول اتفق اصحابنا - [00:07:03](#)

اذا قالوا اصحابنا وهذه السياقة كانت جرت بشدة لما كانت تعصبات المذهبية لا شك فيها. وهذا نفسه يدل على ان هذا التعبير بالحقيقة قد آآ جعل الناس يحومون حول علمائهم فقط. ولا يأخذون من القول الاخر. قال - [00:07:29](#)

اتفق اصحابنا فنحن نقول لا ينبغي ان يكون مثل هذا ينبغي ان يكون اتفق العلماء ليس اصحابنا او اتفق فلان وفلان الى اخره لانهم لهم ائمتنا رحمة الله عليهم ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد الازواعي كلهم ائمتنا وكلهم من رسول الله مقتبس - [00:07:50](#)

من البحر او رشفا من الديم كما قال قائلكم نعم على كل حال قال آآ اتفق اصحابنا على النهي عن الوسائل وهو صوم يومين اذا من غير اكل وشرب بينهما - [00:08:12](#)

يأتي وقت الفطور فلا يفطر ويبقى الليل كله صائم لا يأكل ولا يشرب. ويصوم ولا يتسحر ويصوم اليوم الثاني والثالث والرابع. فما حكم هذا؟ قال ونص الشافعي واصحابنا الا قالهيته. يعني هنا قال اتفقوا على - [00:08:28](#)

النهي وارد لا شك فيه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسان اتفقوا. لكن النهي قد يأتي لكرهية التنزيه اذا قالوا كراهة الائمة الاولون هذا لو تتبعتم في زمن الامام احمد ومن معه ومن قبله اذا قالوا اكره ما نوى واحرمه - [00:08:48](#)

ولا اجيز. هذا الصحيح لكن فيما بعد الظاهرة جاءت تقسيمات الفرض والواجب حتى البعض الاصول او بعض اصول الفقه ببعض المذاهب قالوا الوادي بغير الفرض الذي يؤخذ من من البديل المتواتر الكتاب والسنة المتواترة. اما اذا كان خبر الاحاد فهذا واجب. هكذا فرقوا مع - [00:09:09](#)

الائمة السابقين اذا صح الحديث ما كانوا يفرقون يعبرون يجب ويعبرون انه فرض عليكم وواجب عليكم طمعنا واحد الثاني كراهة التنزيل. يقول نص الشافعية على كراهته ولهم في هذه الكراهة وجان. اصحابها انها كراهة تحريم - [00:09:40](#)

والثاني كراهة التنزيه. وبالنبي فالشافعي رحمه الله اذا قال اكره في مواضع كثيرة اذا تتبعت في الامة تجد انه قال اكرم بمعنى محرم هذا هو لانه احمد ومن قبله ايد الناس كانوا يستعملون الكراهة - [00:10:00](#)

وهو بالحقيقة في كتاب الله تعالى ايضا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا لا تقتلوا النص التي حرم الله كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ليس مكروه تنزيه ولا كراهة فقط ويجوز ارتكابه. انما هو حرام. فالائمة السابقين. الشافعي رحمه الله نفسه -

[00:10:19](#)

لما قال قراءة القراءة فمعناه التنزيه. لكن قال بعضهم اقتراح قراءة التحريم. وهنا قال الامام الشافعي لو وجهانه كرهه التنزيه وبالنهي عنه نقول لا الشافعي رحمه الله اذا اذا عنا - [00:10:44](#)

وهذا هذه المسألة انا ادعيه لكنه يحتاج الى التتبع. لو تتبعتم تجدوني ان شاء الله. ربما تقول باي دليل انا وجدت في مواضع كثيرة يقول ولا يجيز يقول انا اكره ولا يجوز ان يفعل كذا وكذا - [00:11:03](#)

قال الجمهور وقال القاضيات اختلف العلماء في احاديث الوسائل ف قيل النهي عنه رحمة وتخفيف لاجل الرحمة او رحمة وتخفيف والنبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف الرحيم فمن قدر فلا حرج. ومن واصل وقد واصل جماعة من السلف الايام قال واجازه ابن وهب واحمد واساق الى - [00:11:19](#)

السحر الى السحر لماذا؟ لان الحديث جاء فيه نهى للوسال فمن واصل فدي يصل الى السحر يعني وقت السحور. بحيث انه في خلال اربعة وعشرين ساعة لابد ان يتساحر ولو كان لم يفطر في المغرب - [00:11:47](#)

لم يأكل بعد العشاء الى ان يأتي وقت السحور ففي هذه الحالة جاء في الحديث ولذلك الامام احمد يدور ما على ويقول الى السحر فقط. وفي بعضها لما ابوا الدليل ماذا هو؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز جزء منه فجاز زيادة هكذا قالوا - [00:12:05](#)

وقال المسالم من خصائص النبي وقال الخطابي وغيره المسائل من الخسائس التي ابيحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمت على الامة وحرمت على الامة. هكذا قال واحتج لمن اباحوا بقوله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق مسلم نهاهم عن الوسائل رحمة لهم تأتي نعم - [00:12:30](#)

ورحمة لهم فقط. طيب ورحمة لهم. والنبي صلى الله عليه وسلم واذا نهى ونهيه ينظر اذا لم يكن له عن تحريمه فيكون للتحريم. لان النهي في اصول الفقه جميعا واصول الفقه الائمة عامة النهي للتحريم - [00:12:53](#)

الا اذا دل الدليل على صرفه الى غير التحريم. قد يكون كراهة تنزيه وقد يكون يعني سبب اخر ايضا بمعنى انه اصله لا يجوز وعلى كل حال اه ببعضها لما ابوا ان ينتهوا ايضا من دلة الادلة لما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا ليلاه - [00:13:13](#)

فقال لو تأخر الهلال لذتكم هذا الدليل ينبغي ويأتي العزيز ينبغي ان يكون هو الاصل لمن يجيز الوصال لمن لا يشق عليه لمن لا يشق عليه. لان النبي صلى الله عليه وسلم نكل بهم - [00:13:34](#)

واعقبهم الرواية تأتي بانه كالمند لهم انظروا قل فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال اي هلالا شعبان هلال العيد وقال لو تأخر الهلال لذتكم. يعني انا اقدر ان اصوم اي اواصل - [00:13:55](#)

ايام كثيرة اثبت لكم بانكم لا تقدروا لذتكم كالمند لهم اي كالمعاقل لهم حين ابوا يواصلون لكن السؤال الائمة استنبطوا منه لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاقب لا يعاقب بالحرام - [00:14:20](#)

لا يعاقب بالحرام. فبذلك لابد ان يستنبط واه المسألة تؤخذ بانه يجوز لكنه اذا كان يشق على الانسان فهو الذي مثل الصوم في السفر ليس من البر الصيام في السفر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خاصة لما رأى ان الناس كانوا صائمين بعضهم مفطرين فلا يعيب احدهما الى الآخر - [00:14:39](#)

فلما نزلوا فسقط تأتي الروايات فسقط الصائمون وقام المفطرون فخدموا في في قيام او في اقامة الخيام كذلك في خدمته وعلى في ذوابهم وغيرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفطرون بالاجر اليوم. سبق فبذلك والله اعلم الذي يظهر لو كان حراما ما كان النبي صلى الله عليه - [00:15:07](#)

الله عليه وسلم ايها يعاقب بالحرام. فبذلك لابد ان يكون صاحب المسألة من بين هذه الاحاديث بانه ان شاء الله يجوز لمن قدر عليه ولا يشق عليه كان بعض الصحابة باسناد صحيح انهم كانوا يواصلون - [00:15:39](#)

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه كان يواصل سبعة ايام سواء للسائلين. سبعة ايام ثم يفطر بعد سبعة ايام على على العسل والسمن على العصر والزمن انظروا في معنى الطبي ايضا لانه اذا بدأ يأكل التمر لقمة يكون الامعاء تكون قد التصقت - [00:16:01](#)

والسمن الاصل. وهذا من اسوغ ما يكون للجسم. كل يوم في الفطور ايضا اذا كان جربتها كله بينوا الحكمة ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يفطرا لا رتبات تمرات فان الا رتبات فان لم - [00:16:25](#)

تمرّات بين القيم رحمه الله وهو طيب قد بين في زاد المعاد فوائد الحلو وخاصة حلوة التمر بان فيها خاصية قتل الديدان من الامعاء قتل الديدان. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اختار - [00:16:46](#)

مولود المولود الذي خرج من البطن يوحنك واداء دي ابي عبدالله بن الزبير رضي الله عنه. وقد ولد اول من ولد ما هو كده طلب النبي صلى الله عليه وسلم تمرا فمضغه وادخل في فمه فجعل لا احد انس اخوه انس - [00:17:05](#)

نعم فجاء به فؤاد طلب النبي صلى الله عليه وسلم التمر فمضغ وادخل في فمه شيئا فجعل يتلمظ الصبي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حب للتمر يعني هو مشى على طريق الذهابية. على كل حال فاذا فين رحنا؟ يعني التواصل يكون ولع يا اما رحمة الله السحابة - [00:17:30](#)

كانوا يواصلون وهم اعلم ان شاء الله بالحق في المسألة. الحق في المسألة. ولا ينبغي ان نقول انه حرام مطلق انما يجوز لمن قدر عليه. واذا كان انسان تركه فتركه افضل والله اعلم. ترك الوسائل - [00:17:54](#)

يكون افضل لكنه جاز اذا كان يواصل. زيدوه. وبه اليه قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول - [00:18:14](#)

صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان فواصل الناس فهاهم. قيل له انت تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى هنا مسألة كبيرة جدا هل النبي صلى الله عليه يعني قال اني اطعم واسقى. بعضهم قال يطعم من طعام الجنة - [00:18:36](#)

لكن اذا طعم طعام الجنة ايضا لا يسمى صائما مهما كان. والصوم هو ترك الاكل والشرب والجماع. او اطعم يتعامل اذا قالوا فسروا هكذا لكن الذي فسره غير واحد من الائمة اني ابيت - [00:19:04](#)

يطعمني ربي ويسقيني. فسروا قالوا انه النبي صلى الله عليه وسلم حيث عنده متعلق بالله تبارك وتعالى وانه من مناجاته من لذة مناجاتي يستغني عن الاكل والشرب كما يستقما يتقوى الاكل والشارب وكان يستغني ان وعنده قوة بلذة مناجاة الرسول بمناجاة الله تبارك وتعالى - [00:19:23](#)

وهذا امر يعني من فطرة الانسان انت بنفسك والنبي صلى الله عليه وسلم مثل يعني المثل العالي والصفات العالية بالناس كما ان لله تعالى المثل العالي وهو خالق. لكن في الناس له المثل العليا - [00:19:54](#)

ويقول ان الانسان اذا كان في هم وغم ربما ما يأكل يوم يومين لا يأكل مطلقا ولكنه يمشي مثل الهواء يجري هنا هناك. كذلك اذا كان فرح فرعا شديدا فيستغني عن الاكل والشرب وهذا امر واضح. وهذا هو الذي فسروه - [00:20:13](#)

لأنهم اذا قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل ويشرب وهذا من خسائسه انه يكون صائم ويأكل سبع هذا من افسد ما يكون من القول لكنهم قالوا انه كان يطعم ويسقى من طعام الجنة واكل الشارب من طعام الجنة لا يسمى - [00:20:31](#)

لا يسمى انه اكل وشرب من طعام الدنيا. لا مهما كان اذا كان اكل وشرب شرب لم يصدق عليه تعريف الصوم. فليس لنا الا ان انه صلى الله عليه وسلم كان من لذة مناجاته عز وجل وتعلقه بالله وذكره انه صلى الله عليه - [00:20:51](#)

وسلم كان يستغني عن الطعام والشراب وما ادري يعني الاخوان لا يغضبوا علينا الشيخ الياس مؤسس يا جماعة التبليغ ذكر عن امه انها كانت تجلس في الى الظهر تذكر الله تعالى - [00:21:16](#)

الاحفاد ينادون او يأتون بالطعام قالت لا قد ملأتوا بطني من ذكر الله تعالى ما كانت تاكل الذكر وهذا. نقول ان كان هذا ممكن ليس ببعيد انا اقول قد يتلذذ الانسان لا شك فيه. فما بال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

وعلاقته بالله عز وجل وذكره الدائم لله عز وجل فيكون التلذذ من مناجاة الله تعالى ومن قربه لله يغنيها للطعام والشراب. نعم وبه اليه قال وحدثنا عبد الوارث ابن ابن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر - [00:22:00](#)

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل في رمضان نعم وبه اليه قال يعني هنا قال انت المواصلة في رمضان. لكن هؤلاء لم يذكروا عبد الصمد ابن مارس الجدي عن ايوب النافع. وهناك مالك النافع - [00:22:25](#)

مالك رحمه الله. كذلك عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن حفص الله ذكر واصل في رمضان وهو ان ايوب السقطياني النافع نفسه عن ابن عمر لم يقل في - [00:22:49](#)

وهذا من دقة الامام مسلم رحمه الله وبذلك ينبغي للمخرج دائما اقول جربنا الطلبة في ماجستير الدكتوراه يجدون كلمة واحدة اخرجها فلان وفلان. يجب عليك ان تبين ائمتنا هؤلاء علمونا بان من ذكر لفظة فلان ومن حذف - [00:23:06](#)

فلان وكذا ما دام مخرج الحديث واحد ما هو كذا ابن عمر رضي الله عنه وهو النافع واختلفوا على النافع فمعناه انه روى بالمعنى وترك الامر على فهم الناس عامة انه واصل بهم في رمضان. فينبغي ان نخرج بهذه الطريقة - [00:23:27](#)

اذا اردنا ننظر ما هو الفرق بين الرواية ورواية في الاسناد وفي المتن. ولذلك ذكرت لكم اني كنت علمت اعلم الطلاب. يأتون لبنان الاسير لانه يجمع الفاظ الروايات تحفة الاشراف بجانبه. كنا نضع في تخريج مادة التخريج. فتحذف الاشراف كيف يجمع الطرق - [00:23:49](#)

نتعلم كيف نجمع الطرق مثلما جمع المجزي طرق القطب الستة او الخمسة والاربعة او تفرد كذلك ابن ابن تاخذ رشام ما يذكر المثل انما يذكر لفظة من او طرف جزء من الحديث اما - [00:24:21](#)

آ ابن الاسير في جامع الاصول مهمته او مهنته انه يجمع طرق الحديث والفاظ الحديث ولا يذكر الاسانيد نعم ايوه وبه قال حدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن - [00:24:41](#)

قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واياكم مثلي - [00:25:03](#)

اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. نعم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني بالمعنى السابق نفسي. وحرمل ابنه التجيبي مصري. ابن وهب المصري. يونس الفلسطيني هنا بمثل هذا من دقائق التحليل الاسانيد انه يكون حسن رحلة رحلات - [00:25:26](#)

المحدثين ولا يحصل العلم الا بالرحلات ابن وهب فلسطين العيلة او يونس ابن يزيد العيلي الفهله الى مصر عن ابن شهاب المدني حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ومن يكون - [00:25:53](#)

ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن ايه؟ عوف الامام الجليل نعم ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل بن مسلم فانك يا رسول الله - [00:26:11](#)

قال واياكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. وقد عرفنا معنى يطعم. اسقيني نعم ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال - [00:26:21](#)

زدتكم. نعم. كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا. حين ابوا ان ينتهوا. فالتنكيل نقول لا يكون بالحرام. لا يعذب لا يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم احدا لا ذنب بالحرام. انما يعاقب بما جاز. فلما لم يكن حرام - [00:26:41](#)

نقل بهم صلى الله عليه وسلم هذا نفسه يدل على انه ليس حراما مطلقا قد يكون على ناس جاز واذا كان شق وتعرفون انه كلما شق الصوم يعني خاصة في السفر فامر الناس بالوجوب انه - [00:27:01](#)

يفطر انه يفطر واجب عليه يفطر في السفر اما في الحظر فربما يداري نفسه كان السحابة يجعلون لهم آ ماذا يسمون هذا؟ حجرا منقورا يملأونه ماء يجلس احدهم في اذا - [00:27:23](#)

اشتد عليه الحر في رمضان. كذلك قد مضى على هذه مكة ما كنا نعرف المكيفات انما المراوي في البيوت وحتى في الجامعة ما كانت الا مراوح كان اه يعني نبلبل او نبل هذا - [00:27:42](#)

الشرشف الغليظ وتحت السرير ننام. نفكه نفكه ويجي الهوا. فانا كل حال يداري الانسان في في الحظر بشيء من هذه. لكنه في السفر اوجب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله اذا شق عليه فيكون عاصيا اولئك العساء - [00:28:03](#)

اولئك الوساة اوليس من البر صيامه في سفر كما جاء في اهوة اذا بهذا اللفظ ثبت ليس من البر وليس من البر جاء ثبت هذا ايضا كالمنكر لهم نعم وبه اليه قال وحدثني زهير بن حرب واسحاق قال زهير حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال فقالوا فانك تواصل يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم انكم لستم في ذلك مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. نعم. فاكلفوا من الاعمال - 00:28:50

لا تطيقون وبزهير ابن حرب انا هذا الحديث اخرجه الامام احمد ايضا قال حدثنا فضيل ابن غزوان آ وهو الدب قال حدثنا عمارة وابن القعقاع بن الشبرمة ايضا ابي زرعة عن انظروا يعني - 00:29:11

الامام ابو داود احمد ايضا اخرج من هذا الطريق. واخرجه البخاري من طريق همام ابن منبه ابن كامل العمارة ابن القعقاع. نعم في الحديث جاء من طرق كثيرة نعم انه سمع ابو زرعة فيه في رواية البخاري عن ابي زرة انه سمع ابا هريرة - 00:29:38

انا ابي هريرة. والامام البخاري اعنى ما يكون لذكر السماء والتحديث. نعم وبه اليه قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:29:58

وسلم بمثله غير انه قال فاكلفوا ما لكم به طاقة انك تواصل يا رسول الله؟ قال اياكم انكم لستم في ذلك انظروا في ذلك مثلي وهذا اذا له معنى في ذلك - 00:30:16

لا يقول الانسان ان في كل شيء للنبي صلى الله عليه وسلم خصوصية ما ارسل الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا اسوة عامة لقد كانكم في رسول الله. اتقوا الله واتوا الرسول. فما لم يكن هناك عمل دلت الادلة على خصوصيته - 00:30:33

فيكون عاما له ولا مته صلى الله عليه وسلم مقتضى به. ولذلك قال انكم لستم في ذلك مثلي. وان كنتم في امور اخرى انا بشر وانتم بشر الا ان الله تعالى يحييه يوحى الي قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. نقول - 00:30:53

مثل هذا رد على ناس يعتقدون ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بشرا هم يقولون لقد جاءكم من الله نور يوجد قوم في الهند تعرفون وحتى في مصر ناس يعتقدون وجدت في مصر مع الشيخ لما رحت قبل مدة - 00:31:13

وجدت ناسا يعتقدون هذا الاعتقاد ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بشرا انما هو نور لان الله تعالى قال لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين احاديث وكذلك اقوال الصحابة وتعامل الصحابة كله يدل على انه بشر. لو لم يكن بشر ما جاءه الموت ولو لم يكن بشر ما دفنوه ما - 00:31:33

الى اخره على كل حال امر لكن يعني من الشقاء ان هناك كثيرا من الناس يؤمنون بهذا لو قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يقاتلونك بالفعل وهذا ويخرجون من المساجد هذا كافر الى اخره - 00:31:56

واكبر التهمة انك وهابية وكذا الله المستعان نام فاطلبوا من الاعمال ما تطيقون. فاطلبوا من الاعمال. هناك اعمال كثيرة من الاعمال الخير عموما اقلبوا ما تطيقون ولا تجهدوا انفسكم ولا تهلكوا - 00:32:13

ايديكم بالتهلكة مهما كان اذا كان الانسان يصوم كثيرا. كذلك اذا كان يصلي ليلا نهارا وهكذا فقد لا يطيق كالمنظر ظهرا ابقى. وهدفنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة حدثنا المغيرة والمغيرة ابن عبد الرحمن الحزامي. مغيرة ابن عبد الرحمن من اه من ال اه بن - 00:32:35

ابي بكر ابن حزم نعم الصحابي رضي الله عنه قال عن ابي الزناد هو عبد الله ابن للعارية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاكلفوا ما لكم به طاقة - 00:33:02

تكلفوا من الامال ما تطيقون ما تطيقون بمعنى ما الشيء الذي تطيقه ما لكم به طاقة بمال واحد؟ نعم بعده وبه اليه قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا - 00:33:18

اعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الوصال بمثل حديث عمر عن ابي زرعة حديث عمارة انا بزرة ليس فيه النهي - 00:33:34

قال اياكم والبسال اياكم ما معناه احذروا اياكم والوسالة. احذروا الوصال. احذروا الوسائل فهو ضمان النيل. ولذلك قال ان العارج عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال انه نهى عن المسال بمثل حديث عمارة عن ابي زرعة - 00:33:54

الوصال كانه لفظه نفسه اياكم الوصال نعم وبه اليه قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا ابو النظر هاشم ابن القاسم قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه - [00:34:18](#)

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجننت فقممت الى جنبه وجاء رجل اخر فقام ايضا حتى كنا رهطا. فلما حس النبي صلى الله عليه وسلم ان خلفه جعل يتجوز - [00:34:34](#)

في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال قلنا له حين اصبحنا افطنت لنا الليلة؟ قال فقال نعم ذاك الذي حملني على الذي صنعت قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في اخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون - [00:34:54](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون؟ انكم لستم مثلي اما والله لو لي الشهر لوصلت وصال يدع المتعمقون تعمقهم وهذا كله من بانه مجلس اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ المبارك ما بال رجال اولا انا كل حال نعم - [00:35:21](#)

اه سليمان هو من هو سليمان اه لا ليس بوري سليمان ابن يبيحث مغير القيس البقري البصري. قال الامام احمد ثقة ثقة وهذا اذا كان آ تأكيد يقولون ثقة ثقة. ثقة كما يكون الثقة. ثقة مثل العامود هكذا. هكذا يسبحون. واخرجه البخاري - [00:35:50](#)

من طريق حميد الطويل ثابت بزيادة اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني كما يأتي عند مسلم. فجاء رجل اخر قلنا حتى كنا راح تنفصلينا وراءه. كان فهذا الحديث فيه مسألة ثانية. مسألة قيام ليل النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاث ليال - [00:36:18](#) حجرتي الشريفة. وجاء الناس او داخل هجرتين شريفة. فسمع الناس فجلسوا او جاؤوا فصلوا. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام. فلما حس النبي صلى الله عليه وسلم حث واحس يعني وجد الحس والحركة من الناس - [00:36:42](#)

ان ورائي اناس يصلون خلفه كان يتجوز في الصلاة اي يختصر وحده صلى الله عليه وسلم كان يطيل كثيرا طويلا ثم كان يتجوز ثم فدخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال قلنا له ان اصبحنا افتندر لنا الليلة؟ قال نعم ذاك الذي - [00:37:02](#) انا الذي صنعت وهذا الحديث يدخل في باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالامة بانه كان يطيل صلاته في قيام الليل حتى فتفطر قدماه صلى الله عليه وسلم. لكن لما صلى الناس ورأوه فخفف الصلاة صلى الله عليه وسلم. قال فاخذ يواصل وذلك -

[00:37:25](#)

وفي اخر الشهر وقد اه يعني اه مذهب بهذا المعنى انه في اخر الشهر كالمكر له موصل بهم يوما وقال له لو لو طال الشهر ماذا علينا؟ اللفظ الذي لو مد شعرنا - [00:37:49](#)

لا زلتكم كالمكمل الهلال لذتكم نعم وهنا ايضا بهذا المعنى قال لو مد لنا الشهر نعم اه والله لو لو اه بقي الشهر اياما لا واصلت وصالا يدع يدع المتعمقون تعمقهم - [00:38:12](#)

واصلت وصارا حتى يثبت عليهم انهم لا يقدرون كما اقدر حتى يدع المقصود منه وارسلته ايصالا وصالا موصوف يدع المتقون آ متعمقون تعمقهم اي خصانا يوصلهم انهم يدعون ويثبت عليهم - [00:38:38](#)

انهم لا يقدرون على الوصال كما يقدرون. النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وبه اليه قال حدثنا عاصم بن النظر التي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال واصل رسول الله - [00:39:00](#)

صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان في اول شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لو مد لنا الشهر لوصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال صلى الله عليه - [00:39:20](#)

اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني. اه هنا تنبيه بارك الله فيكم. الرواة كلهم عاصمة بن نذر التيمي اي عاصمة النظر المنتشر معروف هو التيمي صدوق وخالد بن - [00:39:44](#)

ابن عبيد الهجيمي من الثقات المعروفين حميد الطويل ان ثابت عن انس هناك الرواية ايضا السابقة عن ابي هريرة وبعده ان ثابت اناناس قال حدثنا سليمان وهو ابن قيس ان ثابت عن انس ليس فيه ذكر اول في اول شهر رمضان - [00:40:04](#)

وهنا في هذه الرواية التي هو من طريق خالد بن الحارث قال عدتنا عميد ان ثابت انا انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان في اول شهر رمضان - [00:40:30](#)

قال هنا النووي رحمه الله في اول شهر رمضان هذا هو في كل النسق ببلادنا هذا يدل الى ان الانسان اذا اراد التسعير في كتاب ما لابد ان يجمع النسخ التي - [00:40:46](#)

يمكن ان يجمع وهذا هو الان من التقصير ان الانسان لا يصل الى النسخ والنسخ قد انتشرت الان. والحاصل نجد الان تخريجات كانها تخريجات مهنية ويريدون وراءه والله اعلم الدنيا فقط. ولا يأتون حديث رسول الله حقه مع ان النسخ الكثيرة لا - [00:41:03](#)

ويرمون وخاصة اذا عرفوا بعض الناس كانوا يتحسسون وجدنا وهذا كان الظاهر طلبوا من وزارة خارجية بيروت لا يتحسس اي كتاب بدأوا للتحقيق هؤلاء الطلبة فكانوا يأخذون اذا حقق في خلال ايام يسלטون الطلبة فيأخذون بعض التعليقات يرمونه ومعروف ان - [00:41:28](#)

وقد توخذ عليه الشهادات ما يطبع يغتصبون في والناس يتهافتون لمثل هذا. هنا قال هكذا كما هو في كل النسخ في بلادنا وكذا نقله القاضي من اذا قصد القاضي من هو - [00:41:59](#)

عياض رحمه الله في اكماله المعلن انا اكسر النسخ. قال وهو وهم من الراوي. ينبغي نتأكد من هذا وهو من غاوي. وثوابه اخر شهر رمضان. كذا رواه بعض رواة صحيح مسلم وهو الموافق للحديث الذي قبله - [00:42:18](#)

الحديث الذي فيه في اخر شهر رمضان لانه اذا قلنا في اول رمضان لا يوافق مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لو مد لنا الشهر هذا واضح جدا. وبذلك من هنا يستدل على ان هذا وهم من الراوي - [00:42:35](#)

واصل الحديث الثابت بذكر اخر الشهر لانه واصل بهم يوما ثم يوما اخر ثم اطلع الهلال وقال لهم مد لنا الشهر لا واصلت ادى يدع المتعمقون تعمقهم بعده وبه اليه قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعثمان بن ابي شيبه جميعا عن عبدة قال اسحاق اخبرنا عبدة بن سليمان - [00:42:54](#)

هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال صلى الله عليه وسلم - [00:43:20](#)

اني لست كهيتكم اني يطعمني ربي ويسقيني. مم. الحديث السابق هل فيه اخرجه البخاري هذا الحديث من طريق عبدالعال الذي فيه اول شهر رمضان ذكره البخاري رحمه الله برقم كذا من طريق - [00:43:37](#)

السامي قال حدثنا حميد عن ثابت ولم يذكر فيه اول شهر رمضان. هذا اذا دليل ان هذا خزع ووهم. نعم. ثم عاصم من النظر الى قراءة نعم شيخنا حديث اسحاق بن ابراهيم - [00:43:57](#)

عثمان ابن ابي شيبه معروف جميعا انا عبده عبده ابن ايه؟ سليم الكلابي الكلابي من الثقاب قال اسحاق ابن اخبرنا عبد سليمان انا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسائل رحمة لهم فقالوا انك تواصل؟ قال اني لست - [00:44:17](#)

تحياتكم اني يطعمني ربي ويسقيني ويسقيني نعم الحديث على كل حال نعم. قال باب بيان ان القبلة في الصلاة اخرجه البخاري ايضا هذا الحديث من طريق عبدة ابنها من طريق عثمان - [00:44:39](#)

اه ابي شيبه ومحمد ابن السلام ابن الفروق. قال اخبرنا عبده. نعم قال باب بيان ان القبلة في الصوم ليست محرمة على ولذلك الخلاصة بارك الله وقلت ان هذه الاحاديث فيها مسألة ثانية حكم الوسالف - [00:44:57](#)

الصوم الذي يظهر انه محرم على امة محمد صلى الله عليه وسلم وآآ مكروه كما قال العلماء. وجاز للنبي صلى الله عليه وسلم الادلة المذكورة على النهي. لكن الاحاديث ظاهرها التي ما ذكرت - [00:45:16](#)

كلها تدل على التحريم لم تذكر هناك اشياء الا دليل كالمنكل لهم والتنكيل لا يكون بالحرام فدل على انه ليس حراما ومعنا يطعمني ربي ويسقيني ان الحديث على ظاهره بعضهم قال هكذا قال - [00:45:34](#)

قال زين الدين العراقي رحمه الله انه لو اكل حقيقة رد هذا العراقي قال لو اكل حقيقة لم يكن مواصلا ولفظة اظل يطعمني ربي ويسقيني. لا تسطامر الا في النهار. انظروا هذا استدلال. ظل - [00:45:55](#)

من اخواتي كان وبات مقابل زلة باتا بات يراقب القمر. ظل يمشي في الشمس. فظل يقول هذا استدلال من لفظ الحديث. العراقي يرد القول انه كان حقيقة يطعم من طعام الجنة - [00:46:16](#)

ويقول ظل لا يستعمل الا في النهار. ولا يجوز العقل الحقيقي في النهار بلا شك. ومن قال بهذا فلعله يخص مع الاكل نهارا بطعام الدنيا دون طعام الجنة. او يؤول لفظ اظل بمطلق الكون. يعني اكون صائما ويخرجه عن حقيقته - [00:46:34](#)

حقيقتها وكلا وكلا منهما بعيد هذا قال قال انه اذا كان حقيقة لم يكن مواصلا وضعفه ابن القيم رحمه الله وقال انه غلة من غلة ممن قال انه يأكل ويشرب - [00:46:54](#)

طعام وشراب يتغذى به لوجوه. احدها انه قال اظل عند ربي يطعمني. لو كان اكلا وشربا لم يكن وصالنا الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم اني لست كحياتهم او ليس كهيئتهم في الوسائل هذا من زاد الميعاد فانهم اذا - [00:47:09](#)

تواصلوا لا تضرروا. اما هو صلى الله عليه وسلم فانه اذا واصل لا يتضرر هذا هو المعنى انكم لستم لست كهيتكم فلو كان يأكل ويشرب لكان الجواب. وانا ايضا لا اواصل بل اكل واشرب. هذا كلام ابن القيم واضح جدا. يعني اذا - [00:47:29](#)

لا تواصلوا قال اني لست كهيتكم والا النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا يا رسول الله انك تواصل. قال يطعمني ربي ويسقيني لو كان يأكل ويشرب لقال انا ايضا لا اواصل ما هو كذا. انا ايضا لا اواصل بل اكل واشرب كما تأكلون وتشربون. فلما - [00:47:51](#)

ما قررهم هذا هو الاستدلال هنا. لما قالوا انك تواصل ما قال لا انا لا اواصل. فهذا التقرير ثابت بانه كان يواصل انك تواصل ولم ينكر اليهم دل على انه كان مواصلا ولم يكن يفطر. نعم - [00:48:11](#)

ولم يكن يأكل عقلا يفطر الصائم. او يفطر الصائم. الثالث انه لو كان اكلا وشربا يفطر الصائم لم يصح الجواب بينهم وبينه. فانه حينئذ صلى الله عليه وسلم يقول وانتم مشتركون معي ايضا في ادب الوسائل. فكيف - [00:48:29](#)

سحر الجواب لست كهيتكم ايضا اه القول الثاني ان الله يخلق به الشبع والرية ما يغنيها عن الطعام والشراب. الثالث ان معناه ان محبة الله تشغلني طعام الشراب هذا الذي ذكره ابن القيم قال انه صلى الله عليه والرابع انه اعطي قوة الطاهم الشارب - [00:48:49](#)

حقيقة الاكل والشرب والمراد منه ان ما يغزيه الله تبارك وتعالى من معارفه ويفيض على قلبه من لذة مناجاه وقرعة عينه صلى الله عليه وسلم آآ بقره بعد ذلك من الاحوال التي هي غذاء القلوب ونعيم الارواح - [00:49:12](#)

وانا كل هذا الذي اختاره ابن القيم قال فقال وقد يقوي هذا الغذاء يعني يغني عن غذاء الاجسام مدة من الزمن ومن له ادنى تجربة وشوق يعلم استغناء الجسم بغذاء القلب والروح عن كثير من الغذاء الحيواني. ولا - [00:49:35](#)

المسرور الفرعان فرحان هكذا جاء هنا قالوا انه فرحان انما هو الفرع الظاهر اه الظاهر بمطلوبه الذي قد قرت عينه بمحبوبه. وتنعم بقره والرضا عنه. وذكر الشيخ ابن باز رحمه الله في - [00:49:56](#)

لعمدة الاحكام ان لواء اتنا الوسائل مكروه لا ينبغي وليس بحرام. واستدل الامام الشيخ ابن باز قالوا استدلال بحديث لو تأخر الهلال لا واصلت بكم كي يتركوا المتعمقون وهذا يدل على ان الوسالة جائز نعم - [00:50:15](#)

اه ولذلك يقال انه مكروه لعامة الناس وليس بحرام. نعم. زيدوه. قال باب بيان ان القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم على من لم تحرك شهوته وبه اليه قال حدثني علي ابن حجر قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة - [00:50:39](#)

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدي نساءه وهو صائم ثم تضحك عائشة رضي الله عنها الابن حجر ثقة من الثقات المعروفين. سفيان هو ابن القطان. سفيان لابن عيينة. عن هشام ابن عروة. عن ابيه عن عائشة - [00:51:02](#)

ابن الزبير انا عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدي نساءه في جزاه الله خير يعني كانه يجوز للانسان ان يوري لا يكون كذبا. عائشة اذا وما ارادت انها تقول كان يقبلني وهو سالم. وقد جاء في بعض الروايات صراحة - [00:51:29](#)

اما بعد لما يكثر الناس السؤال ربما لكنه هنا بادب قالت يقبل احدي نساءه وهو صائم ثم تضحك كانه تريد انه يقبلها كيف تعرف او لا ايضا كيف تعرف وهي في بيت والنساء الاخريات في بيت وقد يكون النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم من حسن خلقه ما كان -

اه يقبل بعض النساء امام بعض اخرى الظاهر هكذا يظهر. والحاصل ان اقول لها ثم تضحك لبيان انها هي التي حصل لها القبلة من النبي صلى الله عليه وسلم المسألة جاءت على كل حال في هذه ايضا فيها خلاف كثير في هذه المسألة هل يجوز ولا يجوز؟ فبعضهم قال يجوز - 00:52:20

لكل واحد وهذا الحديث اخرجه البخاري رحمه الله قال حدثنا محمد المثنى ابن علي ابن حجر قال حدثنا يحيى وهو القذفان وايضا من طريق اخر ان مالك انا هشام ثم ضحكت وله شاهد ام سلمة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه - 00:52:46
وسلم قبلها ايضا. وحتى قال قالت لابنه لابنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلني وانا كل حال هنا الامام ابن النووي رحمه الله قال العلماء معنى كلام عائشة رضي الله عنها - 00:53:08

انها رضي الله عنها انه ينبغي لكم ها هنا معنى اخر واياكم يملك اي نعم هنا قال واحتج له بالحديث المشهور في السنن قال الشافعي القبلة في الصوم ليست محرمة عليه على من - 00:53:30
لم تحرك شهوته. لماذا هذا القيد هذي الخدمة مطلوب لان الشخص الذي يخاف على نفسه ما السبب السبب سبب واذا كان الشيء موصل الى الحرام فهو حرام ولذلك نهى عن النظر - 00:53:48

الى الاجنبية لانه قد يكون يوصل الى الزنا. فالحاصل لا يكون لها الامر واضح جدا. فقال الشافعي رحمه الله ما لم تحرك شهوته يعني اذا كان يعرف انه لا تتحرك شهوته ولا يغلب بشهوته على نفسه حيث يقع في المحرم لكن - 00:54:10
اولى له تركها. لا شك ان الاولى انه لا يقرب يعني مهما كان الانسان قوي النفس في اولي الامر. ثم يضعف في هذه المسألة ولا يقال انها مكروهة له. وانما قالوا انها خلاف الاولى في حقه. ما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها - 00:54:32

لانه صلى الله عليه وسلم كان يؤمن في حقه او يؤمن او يأمن الظاهر هكذا موهوب كان يأمن في حقه مجاوزة حد القبلة ويخاف على غيره مجاوزتها كما قالت عائشة - 00:54:52

كان املككم لاربه تأتي رواية اقرأوا لنا وبه اليه قال حدثني علي ابن علي ابن حجر السعدي وابن ابي عمر انهما قالوا حدثنا سفيان قال انه قال قلت لعبدالرحمن ابن القاسم اسمعت اباك يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:08
كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم عبد الرحمن ابن القاسم هوي ابن محمد ابن ابي بكر ثقة وقاسم ابن محمد ابن ابي بكر الفقهاء فقهاء المدينة المعروفة فخذهم وببئ الله - 00:55:31

اذا قيل من في العلم سبعة ابهر روايتهم عن العلم ليست خارجة فقل هم عبيد الله عبيد الله عروة قاسم ابو بكر سليمان خارجا. فابو قاسم بن محمد من فقهاء المدينة سبأ اسمعت اباك قاسم بن محمد - 00:55:51

يعني هلا عبدالرحمن هل سمعت انت من ابيك قاسم بن محمد؟ يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم قد سكت ساعة ثم قال - 00:56:10

نعم ثم قال لماذا سكت ساعة يعني لعله كانت تستر على نفسها. فكيف عرفوا انه كان يقبل عائشة؟ مع انه هو نفسه روى هذه الرواية. انا عائشة رضي الله عنها تأتي الرواية - 00:56:25

اقرأوا بعد وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسهل عن عبيد الله ابن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم واياكم يملك - 00:56:42

اربها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربا اه هنا سقط ساعة كنت افكر لماذا سكت ساعة؟ فالذي يظهر والله اعلم لعل القاسم بن محمد استحي ان يذكر - 00:57:02

ان يذكر لابنه عبدالرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة سكت ثم بعد ذلك قد يبدو والله اعلم ولكن الرواية صراحة من غيري عبدالرحمن بن القاسم جاءت انه روى هو بنفسه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه - 00:57:18

كان يقبلني وهو صائم واياكم يملك اربه الارب معناه حاجته كناية عن حاجة شهوة ايه؟ الجماع وقيل الارب بعضهم الاربنا كناية ايضا

الى الجماع. ايكم كان ايكم يملك يربح كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملكه - [00:57:38](#)

فيه اشارة والله اعلم على ان الحكم يدور مع العلة. فاذا كان احد واثقا من نفسه انه لا تتعدى القبة فجاز له. ولذلك بعضهم فرق قال يجوز للشيوخ ولا يجوز للشباب - [00:58:02](#)

لكن قد يكون كم من الشاب بارد وكم يكون من الشيوخ نعم الله المستعان. ولذلك هذا التفريق ليس بواضح والله اعلم. سواء كان شابا او سواء كان شيخا كان احد انا ذكرت لكم اسم رافع من هو - [00:58:22](#)

اظن محمد ابن رافع السلامي وكذا كان قد بلغ تسعين سنة عبد العزيز ابن الرفيع. نعم. كان بلغ التسعين سنة. وكان يتزوج المرأة فما تمكث ليالي الا تطالب بالطلاق لكثرة ما - [00:58:42](#)

نطلب سبحانه الله. فالحاصل المسألة ينبغي ان تدور على ان الانسان يملك نفسه او لا يملك. والنبي صلى الله عليه وسلم اقوى ما يكون واشد ربما يقول صلى الله عليه وسلم لكن العلة - [00:59:01](#)

نفسه والظبط عليها. ايكم يملك اربعون؟ فهي تشير كأنه لا يصح لكم لا تقربوه زيدو بعد. وبه اليه قال حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وابو قريش انهم قال - [00:59:16](#)

وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية بمثل هذا نستدل انه حصل هذا الحديث سماعه منهما لفظ متفق لكنه سماعه منه بمجالس مختلفة في مجلس قال اخبرنا قرأ الطلبة. وفي مجلس اخر حدثنا هو بلفظه حدث الناس. نعم. وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن - [00:59:32](#)

الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة عن عائشة رضي الله عنها حاء قال وحدثنا شجاع بن مخلد قال قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول - [01:00:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويبارر وهو صائم ولكنه املككم لاذ به نعم آآ التعليق هنا الشيخ الالباني قال الالباني في تعليقه الى مختصر الصحيح مسلم - [01:00:22](#)

صفحة كذا المباشرة هنا بمعنى مباشرة الحائض في الحديث المتقدم كان صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم ويبارر وهو صائم والمباشرة في كتاب الله باي معنى ولا تباشروهن وانتم - [01:00:38](#)

هنا في المساجد هنا قطعنا الجماع. فاذا الشيخ الالباني اراد ان يوضح في مختصر صحيح مسلم قال هنا المباشرة بمعنى في الحديث المتقدم وهو ان صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يضم اه عائشة معها وكذا فكانت - [01:01:02](#)

هي تلبس آآ شيئا ازارا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يلصق بشرته ببشرتها. يعني ليس معناه هنا الجماع قطعاً لان اولاً حايض وثانياً وكان يبارر الصائم ثم يحيل بينه وبينها ثوبا يعني الفرج وسنده جيد وصح عنها انها سئلت ما يحل للرجل من امرأته صائمة - [01:01:22](#)

قال كل شيء الا الدماء. قالت عائشة رضي الله عنها كل شيء الا الجماع اخرج عبد الرزاق وكذلك من سلسلة الاحاديث الصحيحة طول الكلام فيها وهنا كان يبارر وهو يبارر. الاسناد يحيى بن يحيى ابو بكر من شيبه ابو كريم. قال حدثنا يحيى اخبرنا كذا. ابو معية هو محمد ابن - [01:01:44](#)

عن ابراهيم والاسود اسود ابن يزيد النخعي وعلقمة ابن مقاص عن عائشة كل هؤلاء عن عائشة رضي الله عنها وفي رواية اخرى الشجاع بن مخلد من يقول شجاع بن مخلد الفلاس ابو الفضل البغل - [01:02:08](#)

نعم قال سبحانه الله هذا يعني كلام من ابن حجر قال لم يهم الا في حديث واحد وهم كانوا يتتبعون مثل هذا الان وحمل جاء في اول رمضان ما هو كذا من الراوي فيكون الوهم اذا عد - [01:02:28](#)

الانسان كفى المرأة نبلا ان تعد معايب واخطاؤه. ولذلك كانوا يقولون ثقة له افراد ثقة له اوهام. لكن اذا قال لم لم يهم او لم يخطى الا في حديث واحد. وهذا يدل على تتبع الائمة رحمة الله - [01:02:48](#)

المتابعات والشواهد له حتى يثبت انه لن ينفرد ولم يخطى. ويحيى ويحيى بن زكريا ابن زائدة ابي زائدة ثقل عن العامش. المسلم من

يكون هذا مسلم ابن مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:09](#)

يقبله وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربيل فهذه وصيتها لابنائها انه انتم لا تملكون. والنبي صلى الله عليه

وسلم كان يملك. فالعلة اذا كان الانسان يثق في نفسه انه يملك نفسه - [01:03:35](#)

آآ شهوته ولا يقع في المحذور فجاز له. والا ينبغي الا يحوم حول الحمى. من حاول حوله حمى يوشك ان يقع فيه ما هو كذا وبه اليه

قال حدثني علي ابن حجر وزهير ابن حرب انهما قالا حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة - [01:03:52](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان املككم لاذ به هذا منصور هو ابن المعتمر نعم

وبه اليه قال وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار انهما قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور - [01:04:17](#)

عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صائم محمد ابن جعفر وانذر نعم

وبه اليه وبه اليه قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم انه قال سمعت ابن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود - [01:04:41](#)

انه قال انطلقت انا ومسروق الى عائشة رضي الله عنها فقلنا لها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم قالت نعم

ولكنه كان املككم لاذبه او من املككم لاربه شك ابو عاصم من املككم - [01:05:05](#)

من املككم لاربية او املككم لاربية. صيغة التفضيل لا شك فيه نعم ايوة. وبه اليه قال وحدثني يعقوب يعقوب قال حدثنا اسماعيل

عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ومسروق انهما دخلا على ام المؤمنين ليسألانها - [01:05:25](#)

فذكر نحوه يعقوب الدورقي يعقوب بنيه ابراهيم ابن القيس هي الدورقي من الثقات المعروفين اسماعيل من يكون هذا ابن علي الذي

يقال اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الذي يقال له ابن علي وعليه امه. نعم - [01:05:45](#)

سمعتوا اه انا برعون محمد بن عبد الله ابن عون عبد الله ابن عون ابن اربطان نعم عبد الله ابن عون ابن آآ المزني من الثقة. نعم

وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان بسرعة - [01:06:05](#)

الله اكبر الله اكبر السلام عليكم يقول الاخ هل يجوز الاحرام من فندق في مكة. افتونا جزاك الله

خير. قد استغبق لي عمرة قبل عمل الميقات اما من داخل مكة فلا يجوز لا لمكين ولا لغير مكين - [01:06:30](#)

ولد مكة ايضا لا يجوز له لابد ان يخرج الى خارج حدود الحرم يجمع بين الحل والحرم او يخرج الى التنعيم مكى ليس فيه خلاف لا

بد ان يخرج حتى ابن مكة ايضا الى التنعيم والى اي جهة. اما الذي جاء من الخارج استحسن غيره - [01:10:18](#)

واحدة من العلماء ولا بد ان يذهب الى الميقات كما ذهبت عائشة لماذا طيب سقيته ولعله يرى انه لا يجوز الكلام في الة الصلاة صلاة

الناس نام لا ما هو شغال - [01:10:38](#)

كلها الاسم وبارك الله فيك الان يكون فتح نعم لكنه بلاعب فيه كلاعب فيه هنا طيب لاعب لعبت لاعبا جيدا يا اخي احسنت اللي

سلينا بالتسلية انا وصوتكم خفيف لا بأس فيها - [01:11:14](#)

انت تعرف الطلعة تعال يا اخي خلوا على كل الا يحتاج نحن في رمضان وبارك الله فيكم ابعادوا من كل هذه الاشياء كلها نعوز بالله

على كل اهلنا نقول لا يجوز بارك الله فيكم والذي يستحسن من جاء من خارج مكة - [01:11:39](#)

ويخرج الى الميقات الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن اما من مكة الى الميقات او من خارج

الميقات يأتي الى الميقات هذا هو الا ان الائمة اجازوا ان - [01:12:13](#)

يعتمر من التنعيم فله ذلك ولأفضل ان يخرج الى المواقيت الكبيرة عايشة نفسها خرجت. عبدالله بن الزبير خرجوا وابن عمر خرجوا

الى واحرم من هناك ولم يدخل المدينة ايها افضل للمعموم عند الدعاء الامام في الوتر رفع اليدين - [01:12:33](#)

او ضمها. ايش معنى ضمها كيف؟ يعني هكذا كله جائز ان شاء الله ابدى اذا رفع يده للدعاء ان الله يستحي ان يرده صفرا فالرفع

يكون افضل نعم اه بما ان مكة كلها حرم - [01:12:56](#)

ما هو الفرق الصلاة في المسجد الحرام من المصلى بالفندق ان شاء الله حتى لو صليت في واد من وديان مكة لك مائة الف صلاة لكن

يكون في بالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث الاثنتين افضل من صلاة - [01:13:16](#)

الغد وكلما زاد فهو افضل. هل تعرف الدنيا جماعة للصلاة الاعظم واكثر من مكة لا لا يقادر قدر الاجر الذي يكون في الصفوف وانت
تصلي في الفندق ربما يكون معك في الغرفة ثلاثة اربعة او مسجد هناك. لكن لم تصلي انت مع المسجد الحرام - [01:13:36](#)
وينقص اجرک الكثير ينبغي ان تكون لها تذكر وفهم من هذا المعنى بارك الله فيك لترتاح فقط الان صلي حتى ولو في الساحة اذا
كانت الصفوف كلها متواصلة لك اجر الصلاة في المسجد اه في مسجد في المسجد - [01:14:02](#)
الحرام المحيط جاء في الاثر ان عمر رضي الله عنه انه قال الدعاء لا يرفع حتى يصلى على النبي صلى الله عليه ايش معنى لا يرفع
حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:21](#)
وهل في الصلاة اثناء السجود نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم انا ما اذكر ان هذا ثابت عن عمر رضي الله عنه. لكن الذي صلي
بدون الحمد لله قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد عجل الذي اه دعا بدون الحمد لله - [01:14:35](#)
على هذا واذا صليت عليه صلى الله عليه وسلم فتكون الرحمة تقرب منك اكثر واذا استبدلت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
في السجدة فقط وقد يكفيك الله هم الدنيا والاخرة لا تقل ربنا اتنا في الدنيا رب ارحمهما ربي كذا لكنك تقول اللهم صل على محمد
اللهم صل على محمد في - [01:14:55](#)
العام او في السجدة ان شاء الله. اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم بنية الرحمة من الله تبارك وتعالى. فقد يكفيك الله الدنيا
والاخرة كما جاء في الحديث الصحيح - [01:15:20](#)
ذكر عن شيخ الاسلام رحمه الله انه كان يجلس بعد الفجر يذكر الله تعالى ويقول هذه غدوتي ولو لم اتغدى لذهبت قوتي شيخ الاسلام
ولا ابن القيم حتى ابن القيم قال - [01:15:35](#)
نقل عنه قال له نعم قال لو لم اجلس هذه الجلسة لخارت قواي هكذا اذكر لفظا اي ضعفت ضعفت وكان يذهب في المساجد
المهجورة رحمه الله بالمساجد المهجورة ويقتلي من - [01:15:52](#)
من الناس في النهار ويصلي النوافل هناك في دمشق تكرار المملكة اكثر من مرة في السفارة الواحدة ما ادري من اين قالوا في السفارة
الواحدة اذا كان قد طال الشهر لان الحلق من اعمال العمرة فجاز لك ان شاء الله ان - [01:16:13](#)
اكرر العمرة اما ان تخرج الميقات او من التنعيم اخ سلفي من الجزائر يطلب منكم الدعاء لولده فانه مسحور الله يشفي ولده وجميع
المسلمين واولادهم من الشياطين ومن السحر وغيره بالحقيقة - [01:16:34](#)
زاد هذا الامر كثيرا لان السعر والشعوذة لا - [01:16:55](#)